

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

اللغة هي أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم.^١ المعنى اللغوي لكلمة اللغة هو لغى، أو لغو، والهاء عوض، وجمعها لغى ولغات. وقيل في تفسير اللغوى : أي الكلام الباطل الذى لا فائدة فيه. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "من مسّ الحصى فقد لغا، ومن لغا فلا جمعة له". ومعنى لغا أي تكلم ومنه قوله تعالى : "وإذا مروا باللغو مروا كراما" (الفرقان: ٧٢).^٢ أما المعنى الاصطلاحي لكلمة لغة فهو الوسيلة العظمى لضم صفوف الأمة الواحدة وجمع كلمة افرادها كما أنها أداة للتعبير عما يفكر به المرء وآلة لغرض ما ينتجه العقل وهي وسيلة التفاهم بين افراد الجماعة الواحدة.^٣ اللغة هي أداة الاتصال بين مجموعة من الجنس البشري ووسيلة التفاهم بينهم.^٤

واللغات كثيرة وهي مختلفة من حيث اللفظ، متحدة من حيث المعنى ، أي : إن المعنى الواحد الذى يخالج ضمائر الناس واحد.^٥ إن من أشهر اللغات وأكثرها استخداما في العالم هو اللغة العربية. لأنها لغة القرآن والحديث ولغة الاتصال. وهي أشرف لغة على وجه الأرض، بها نزل أعظم وأشرف رسول

^١ خالد بن حامد الحازمي، الآثار التربوية لدراسة اللغة العربية (دار الزمان، المدينة المنورة، ٢٠٠٥)، ص. ١٤

^٢ أحمد فؤاد محمد عليان، المهارات اللغوية وماهيتها وطريق تدريسها (الرياض: دار المسلم والتوزيع، ١٩٩٢)، ط. ١،

ص. ١٤

^٣ على رض، المرجع في اللغة العربية نحوها وصرفها (بيروت : دار الفكر، بدون تاريخ)، ص. ٧

^٤ عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية (القاهرة - مصر: دار المعارف، ط ١٠)، ص. ٤٧

^٥ مصطفى الغلاييني، الدروس العربية للمدرسة الثانوية، ج. ١ (بيروت : المكتبة العصرية، ١٩٩٣)، ط. ٢، ص. ٩٠

وأبرك وأطهر بلد ونزل في أشرف شهر وأطيب ليلة فأني مسلم هذا الذي يتنكر
 للغة العربية لغة الرسول الأكرم صلى الله عليه وسلم ولغة أهل الجنة في الجنة.^٦
 اللغة العربية هي لغة الإسلا، وأعظم مقومات القومية العربية، فهي لغة كتابه
 ولغة نبيه ولغة عباداته ولغة علومه وثقافته ولغة الاتصال بين معتقيه. وفي العصور
 الحديثة تهيأت اللغة عوامل جديدة للنظر والتقدم، فقد ارتقت الصحافة، وانتشر
 التعليم، وأنشئ مجمع اللغة العربية، وهي الآن اللغة الرسمية في جميع الأقطار العربية،
 ولغة التفاهم بين جميع الشعوب العربية، كما أنها لغة التعليم في جميع المدارس
 والمعاهد وأكثر الكليات الجامعة، وهي كذلك لغة الصحافة والإذاعة والقضاء
 والتأليف في البلاد العربية.^٧

اللغة العربية هي إحدى اللغات السامية ولغة العرب التي تسكن الجزيرة المنسوبة
 إليها في الطرف الجنوبي العربي من آسيا.^٨ اللغة العربية هي إحدى اللغات في العالم
 التي يتحدث بها أكثر من ٢٠٠ مليون تقريبا. واستخدمت هذه اللغة رسميا أكثر من
 عشرين بلدا.^٩

إن أهمية اللغة العربية بالنسبة للعرب وهي تبرز من تمييزها بتريخها العريق وصلتها
 الوثيقة بكتاب الله، وعليه أصبحت إحدى الوسائل المهمة في تحقيق وظائف المدرسة
 المتعددة. وفي هذا الميدان فهي من وسائل الاتصال والتفهم بين الطالب وبيئتها.
 ويعتمد عليها كل نشاط يقوم به الطالب سواء أكان عن طريق الإستماع والقراءة أم
 طريق الكلام والكتابة. ولذا يهدف تعليم العربية إلى تمكين المتعلم من الوصول الى
 المعرفة بتزويده بالمهارة الأساسية في القراءة والكتابة والتعبير.^{١٠}

^٦ عبد الوهاب المشهداني، معرفة اللغة العربية وأثرها في المجتمع، مجلة المنار الإسلامي، العدد الثاني. السنة، الحادية عشرة
 (ابوظبي: وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف، ١٩٨٥)، ص. ٢٢

^٧ عبد العليم إبراهيم، المرجع السابق، ص. ٤٨

^٨ مصطفى عناني وأحمد الإسكندر، الوسيط في الأدب العربي، (مصر: دار المعارف، بدون تاريخ)، ص. ١٥

^٩ Kementerian Agama RI, *Al-QAF (Al-qur'an dan Terjemahnya)*, Bandung: Fokus Media, 2010. hlm. 235

^{١٠} طه علي حسين الدليمي وسعاد عبد الكريم عباس الوائلي، اللغ العربية مناهجها وطرائق تدريسها، ٢٠٠٥، ص. ٦٠.

لا شك أن مشكلات تعلم و تعليم العربية للناطقين بغيرها تنطبق - عامة - على المتعلمين أينما كانوا. بالرغم من ذلك، أن هناك فروقا عديدة من بين المتعلمين حسب اتجاهاتهم في تعلم العربية. فكذلك ما يحدث بمتعلمي العربية الإندونيسيين. يقول خطيب الأمم إن هناك مشكلتين رئيسيتين تتعلقان بتعليم العربية لأبناء إندونيسيا. وهاتان المشكلتان تتمثل في المشكلة اللغوية و المشكلة غير اللغوية. أما المشكلة اللغوية فتحتوي على المستوى الصوتي، و المفردات، و المستوى النحوي و الكتابة.

فمن المستوى الصوتي نجد أن تعليم العربية بإندونيسيا لم يعتن بهذا المجال. و قد جاءت عناية تعليم العربية - منذ الزمن البعيد ما زال و لم يزل - قائمة على جانب القراءة. فالقراءة كما هو معروف لم تعتن بالناحية الصوتية بكثرة. أما الجانب الكلام و الاستماع الذي يعتنى بالأصوات فلم يحظ كثير من عناية التعليم العربي إلا منذ القرن العشرين الماضي حين أنشئت معاهد عصرية. و معهد غونتور يعد رائدا في هذا المجال. أما بالنسبة للمعاهد السلفية فلم تعتن كثيرا بهذا الجانب. و نجد نفس الشيء عندما ننظر إلى المدارس التابعة لوزارة الشؤون الدينية.¹¹

اللغة العربية هي لغة أجنبية لغير العرب، وبذلك نحتاج إلى أعمال خاصة لتدريسها وتعلمها. ومن أجل ذلك فإن كثيرا من اللغويين قد بذلوا جهودهم في ابتكار الطرق الحديثة لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها. كما نعرف فإن الغرض الرئيسي من تعلم اللغة العربية هو استكشاف وتطوير مهارات المتعلمين في استخدام اللغة، إما الإيجابي (الشفوي) أو السلبي (الكتابة). في تعلم اللغة، إن القدرة على استخدام اللغة تسمى بمهارة اللغة. بشكل عام قد اتفق جميع خبراء التعليم اللغة العربية أن مهارة اللغة تنقسم إلى أربعة وهي الاستماع والكلام والقراءة والكتابة. وأما

¹¹ Fuadmunajad2.blogspot.co.id/problematika-pembelajaran-bahasa-arab.html. 10-08-2016.

مهارة الاستماع والقراءة تصنف في مهارة اللغة الاستقبالية. ومهارة الكلام والكتابة تصنف في مهارة اللغة الإنتاجية. وجميع المهارات اللغة مترابطة بعضها البعض.^{١٢}

الاستماع هو عملية الاستماع إلى رموز كلامية مع الرعاية والتفهم والتقدير، وتفسير للحصول على المعلومات، والتقاط المحتوى، أو رسالة، وفهم معنى البلاغ المقدم من رئيس مجلس الكلام أو اللغة المحكية. للاستماع أهمية كبيرة في حياتنا، لأنه الوسيلة التي اتصل بها الإنسان في مراحل حياته الأولى بالآخرين، عن طريقة يكتسب المفردات، ويتعلم أنماط الجمل والتراكيب، ويتلقى الأفكار المفاهيم، وعن طريقة أيضا يكتسب المهارات الأخرى للغة، كلام وقراءة وكتابه. إن القدرة على تمييز الأصوات شرط اساس لتعلمها سواء لقراءته أو كتابة، كما أن الإستماع منها والتفاعل معها. بل أن الإستماع الجيد شرط لحياته الإنسان من أخطاء كثيرة تهدد. أن الأصم يتعرض في حياته للكثير من الأخطاء التي لا يستطيع أن يدرك مصدرها أو أن يحدد اتجاهها.^{١٣}

مشكلات مهارة الإستماع وبالرغم من أن مهارة الإستماع محتاجة في تعليم اللغة العربية ولكن يكون المحاذير في عملية إقائها لأن خلفية اللغة الأم و اللغة الهدف مختلفة. فلإعداد الحالي لدروس الإستماع توجهها مشكلات كثيرة من أهمها هي التنعيم، النطق العربي، والمفردات.^{١٤}

وللوسائل التعليمية دور عظيم في عملية التعليم وهي تساعد على استثارة إهتمام التلميذ وإشباع حاجته للتعلم وإبداع أحوال التعليم المحبة واكتساب الخبرة ونيل المعلومات وإغراض الرغبة واكتماسة وتأثير نفس الطلاب.^{١٥}

¹² Ulin Nuha, *Metodologi Super Efektif Pembelajaran Bahasa Arab* (Yogyakarta, Diva Press, 2012), hlm. 83.

¹³ رشدي احمد طعيمة، المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى (منصورات المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم

والثقافة: مصر، ١٩٨٩)، ص. ٤١٥-٤١٦

¹⁴ حسن شحاته، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، (مصر: دار المصرية اللبنانية، بغير التاريخ)، ص. ٨٠

¹⁵ Abdul Wahab Rosyidi, *Media Pembelajaran Bahasa Arab* (Malang: UIN Malang, 2009), hlm. 28-29.

ومن أنواع الوسائل غير مادية محسوسة التي يستخدم المدارس في تعليمها هي الوسائل البنغو. وسائل بنغو هي لعبة أن اللاعبين وضع علامة علي القسيمة التي قدمت وفقا لكلمات مسموعة أو أرقام لتشكيل نمط معين (الأفقي، والرأسي، قطري). في عملية للأنشطة التي تتطلب اهتماما جادا ومداولات، وفهم الطلاب الاستماع. لذلك ينبغي أن يكون المعلم قادرا على تحديد طريقة جيدة والتعلم ذات الصلة للاستماع، الذي يعلم في نهاية المطاف استخدام وسائل الإعلام في أنشطة التعلم يمكن أن تسهل عملية إيصال المواد التعليمية. حصلت على النتائج سوف تزيد. بين واحدة من وسائل الإعلام هو بنغو وسائل الإعلام، وسائل الإعلام لأنه لديه جاذبية التي جذبت انتباه الطلاب وإثارة اهتمام الطلاب في التعلم والتي أدت إلى المشاركة الفعالة للطلاب. النصر في المباراة المستمدة من تشكيل خط الأفقي والرأسي وقطري. ومن فوائدها هي زوح التنافس الأخرى للتفوق علي الآخرين ومشاهدة الآخرين ومتابعتهم في المسابقات المختلفة وتشجيعهم وحث النفس علي تحسين إمكاناتها الذاتية والتعاون مع الأقران لإنجاز عمل معين أو لتحقيق انتصار ما. من المدارس التي تستخدم وسيلة بنغو في تعليم اللغة العربية هي المدرسة الابتدائية نهضة الصبيان في القرية غمفلانك أوندان قدس.

المدرسة الابتدائية نهضة الصبيان هي واحدة من المؤسسات التعليمية من الإسلام، حيث قام بتدريس مواد اللغة العربية. تعلم اللغة العربية في المدرسة الابتدائية نهضة الصبيان المعروف أن عملية التعلم، وخاصة في الصف الرابع الابتدائي وهناك بعض نقاط الضعف التي تؤثر على عملية التعلم.¹⁶ خلال هذا الوقت من المواد الدينية واحدة من التي تعلم اللغة العربية، وهنا المعلمين يميلون إلى تقديم طريقة المحاضرة. وقد أدى ذلك إلى الطلاب يشعرون بالملل، بالملل

¹⁶ Data Observasi MI Nahdlatul Shiblyan Undaan Kudus, dilaksanakan pada tanggal 8 Oktober 2016.

بسرعة، وأقل تنوعاً في دراسة اللغة العربية. ستكون عملية التعلم أكثر فعالية مع استخدام وسائل الإعلام التي سيتم تطبيقها، وبالتالي فإن الطلاب المشاركة بنشاط في التعلم، مع الطلاب بنشاط في عملية التعلم سيؤثر النجاح التعليمي. نجاح التعليم في المدرسة يمكن أن ينظر إليه من تحقيق أهداف التعلم. فبناءً على ذلك، فاختارت الباحثة عن موضوع البحث " تطبيق وسيلة بنغو " Bingo " في تعليم اللغة العربية لترقية مهارة الإستماع لدى الطلاب بمدرسة "نخضة الصبيان" الابتدائية غمفلاك أوندأن قدس (دراسة تجريبية)"

ب. أسئلة البحث

ليكون البحث لا يخرج عن الموضوع. فينبغي على الباحثة أن تحدد المسائل المبحوثة، وهي :

١. كيف تطبيق وسيلة بنغو (Bingo) في تعليم اللغة العربية لدى الطلاب بمدرسة "نخضة الصبيان" الابتدائية غمفلاك أوندأن قدس؟
٢. كيف مهارة الإستماع لدى الطلاب في الفصل الرابع بمدرسة "نخضة الصبيان" الابتدائية غمفلاك أوندأن قدس؟
٣. كيف فعالية تطبيق وسيلة بنغو (Bingo) في تعليم اللغة العربية لترقية مهارة الإستماع لدى الطلاب بمدرسة "نخضة الصبيان" الابتدائية غمفلاك أوندأن قدس (دراسة تجريبية)؟

ج. أهداف البحث

أن لكل عمل غرضاً معيناً ينبغي إليه الإنسان يبدل جهده، و أهداف كتابة هذه الرسالة كما يلي:

١. لمعرفة تطبيق وسيلة بنغو (Bingo) في تعليم اللغة العربية لدى الطلاب بمدرسة "نخضة الصبيان" الابتدائية غمفلاك أوندأن قدس.
٢. لمعرفة مهارة الإستماع لدى الطلاب في الفصل الرابع بمدرسة "نخضة الصبيان" الابتدائية غمفلاك أوندأن قدس
٣. لمعرفة فعالية تطبيق وسيلة بنغو (Bingo) في تعليم اللغة العربية لترقية مهارة الإستماع لدى الطلاب بمدرسة "نخضة الصبيان" الابتدائية غمفلاك أوندأن قدس

د. أهمية البحث

حينما تحقق الباحثة اهداف البحث فذلك تؤدي إلى:

١. الفوائد النظرية من هذا البحث هي:

أما فوائد النظرية هذا البحث هي تطوير علوم ومعرفة الفكرية في مجال علم التربية خاصة في تعليم اللغة العربية التي تعبر أساس المادة وصلة البحث عن تطبيق الوسائل بنغو في تعليم اللغة العربية لترقية المهارة الإستماع بالمدرسة الابتدائية نخضة الصبيان غمفلاك أوندأن قدس.
٢. الفوائد العملية من هذا البحث وهي:

أ. للباحثة : توسيع المعارف والعلوم اللغة العربية وتطبيقها في التدريس.

ب. للمعلم : توزيع المعلم في سعية تعليم اللغة العربية ابتكارات الطلاب مهارة الإستماع وإهتمام الطالبات في التدريس.

ج. للطالبات: إنخفاض حماسة الطالبات في إنجاز تعليمهن بأعلى درجة ممكنة.

هـ. هيكل البحث

في كتابة هذا البحث تركز الباحثة بنظام ليسهل الفهم في هذا البحث، أما هيكل البحث كلها في البحث العلمي فيها خمسة أبواب:
الباب الأول: أما هذا البحث يشتمل علي المقدمة، وأما المقدمة تشتمل علي خلفية البحث وأسئلة البحث وأهداف البحث وأهمية البحث وهيكل البحث.

الباب الثاني: هذا الباب يشتمل على ثلاثة مباحث. والمبحث الأول تعريف وسيلة التعليم: وسيلة التعليم، وظيفة الوسائل الاعلام التعليم، تصنيف الوسائل التعليمية، الخصائص المميزة للوسائل التعليمية. المبحث الثاني تعريف بنغو لوسائل الاعلام: تعريف البنغو، الإجراء في لعبة البنغو، مزايا وعيوب وسيلة بنغو. المبحث الثالث مهارة الإستماع: تعريف مهارة الإستماع، أهداف مهارة الإستماع، خطوات تعليم مهارة الإستماع، مشاكل تعليم مهارة الإستماع، أنواع مهارة الإستماع، استراتيجيات التعلم مهارة الإستماع مستوى الأساسي إبتدائي والمتوسط ومستمر، الدراسات السابقة، إطار التفكير، فريضة البحث.

الباب الثالث: نوع ومدخل البحث، مجتمع البحث وعينته، متغير البحث، طريقة جمع البيانات، طريقة تحليل البيانات.

الباب الرابع: تقدم الباحثة في هذا الباب عن تقدم وتحليل البيانات.

الباب الخامس: تقدم الباحثة عن نتائج البحث واقتراحات البحث.